

دكتور دانيال ك. داركو، رسائل السجن، الجلسة الثانية، صلاة الشكر، كولوسي 1: 1-14

دان داركو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذه هي الجلسة الثانية، صلاة الشكر في كولوسي الفصل 1: 1-14.

أهلاً بكم من جديد في محاضرات الدراسات الكتابية. لقد تناولنا رسائل السجن، والتي تناولناها في وقت سابق؛ ونظرنا إلى مقدمة رسائل السجن بشكل عام، ونظرنا أيضًا إلى أشياء محددة تتعلق برسالة كولوسي. في المحاضرة السابقة، قمنا بفحص بعض الأشياء، وقضية المؤلف وسياق الرسالة، وقد أوضحت بعض الأشياء حتى تتمكن الآن من الدخول في الاختبار والبدء في طرح أسئلة مثل، لماذا كتبت هذه الرسالة؟ ماذا يحدث؟ ما هي بعض الأشياء التي نحتاج إلى معرفتها حتى يكون لدينا فهم جيد لما تدور حوله هذه الرسالة؟ لذا سننتقل هنا بسرعة لبدء المحاضرة الثانية، وننظر في غرض الرسالة.

من الهدف، سنبدأ مباشرة في البحث في ما يحدث في الإصحاح الأول. لذا، أولاً، دعونا نلقي نظرة على هدف كولوسي. بالمناسبة، الهدف، الكلمة الإنجليزية "الهدف"، هي واحدة من تلك الكلمات التي أخبرني بها الناس عدة مرات في أمريكا، وفي إنجلترا، وعلى الجانب الأوروبي من الأمور، في أوروبا الشرقية، وكرواتيا، والبوسنة. إنه أمر مدهش.

لقد أخبروني جميعًا أنك لا تعرف كيفية نطق هذه الكلمة. وعليك نطقها بشكل صحيح. الغرض، عندما أقصد الغرض، فإن ما أعنيه هو الغرض.

حسنًا، إذن ما هو هدف رسالة كولوسي؟ بعبارة أخرى، لماذا كتبت الرسالة؟ لقد كتبت الرسالة لمعالجة بعض القضايا المحددة في الكنيسة. تخيلوا عندما أشير إلى كلمة الكنيسة هنا. دعوني أوضح شيئًا هنا

عندما أشير إلى كلمة الكنيسة هنا، لا تتخيلوا كاتدرائية مليئة بالناس الذين يأتون ويلتقون يوم الأحد، ثم وواحدة من ترانيمي، Amazing Grace عندما يأتون ويلتقون يوم الأحد، يغنون بعض الترانيم الرائعة مثل المفضلة، وكنيسة يجب أن أحافظ عليها، وإله يجب أن أمجده. ثم يقف واعظ ويلقي عظات رائعة. لا تتخيلوا ذلك.

تخيلوا، في إشارتي إلى الكنيسة هنا، أن المسيحيين يجتمعون في بيوت الناس، حيث يبلغ متوسط الحجم، الذي نعرف أن أكبر بيت يمكنه استيعابه خمسين شخصًا. يأتون، وقد يغنون، وقد يتشاركون في وجبة طعام وقد يدرسون الكتب المقدسة، وقد يشجعون بعضهم البعض. تخيلوا مثل هذه الكنيسة

وبينما تتخيل تلك الكنيسة، تخيل أن هذه الكنيسة تعاني من بعض المشاكل بسبب التعليم الزائف. يأتي بعض الناس لتشويه الرسالة التي سمعوها أو عرفوها عن يسوع المسيح. يكتب بولس محاولاً معالجة هذه القضايا حتى يظل المسيحيون يركزون على ما يريدون.

ولكن عندما نفكر في التعليم الزائف، قد ترغب في السؤال، ما هي طبيعة هذا التعليم الزائف؟ حسنًا، يعتقد بعض العلماء أنه بمجرد النظر عن كثب إلى النص، وخاصة الفصل الثاني من رسالة كولوسي، يبدأ المرء في ملاحظة أن الرسالة تتعامل مع ما يسمونه التصوف اليهودي، والذي هو، كما أستخدم لغة حديثة، هجين من شكل من أشكال اليهودية والوثنية المتداخلة معًا. إذا كنت في أمريكا اللاتينية، فهناك الآن ما يسمونه السانتيريا في بعض البلدان، حيث يوجد مزيج من المسيحية والنشاط الوثني، هذا النوع من النشاط الصوفي

مستمر، كما يزعم بعض العلماء. ومع ذلك، يجب أن أقول إنه في السنوات الأخيرة، ابتعد عدد كبير من المعلقين على هذا الموضوع عن وجهة النظر هذه

هناك وجهة نظر قديمة مفادها أن الرسالة كتبت لمعالجة بعض التأثيرات الغنوصية أو الأنشطة الغنوصية في الكنيسة. لقد توصلنا الآن إلى فهم أن الغنوصية لم تتطور في الواقع بحلول نهاية القرن الأول. لذا، يمكننا أن ننظر إلى ظهور الأنشطة الغنوصية في القرن الثاني

لذا، لا يمكن أن تكون رسالة كولوسي تتناول الغنوصية أو المفاهيم الغنوصية التي قد نحددها في الدراسات السابقة على أنها ما يحدث في النص. لذا، هناك تحرك كبير في الدراسات من هذا الموقف. هذا لا يعني أنه لم يكن هناك صحة لهذه الفكرة لأنه إذا ارتديت قبعة الغنوصية وبدأت في النظر إلى كولوسي الفصل 2، فقد ترى بعض السمات التي قد تجعلك تصل بسهولة إلى هذا الاستنتاج

وقد زعم البعض أن الرسالة كُتبت لمعالجة التأثير الفلسفي أو التقاليد التي كانت تشق طريقها إلى الفكر المسيحي وتشكل الفكر والسلوك المسيحي. لماذا؟ ربما يكون هذا أحد أضعف وجهات النظر حول غرض الرسالة التي لدينا في الدراسات العلمية. والسبب الوحيد هو أن كلمة فلسفة تظهر في كولوسي، على ما أعتقد في الإصحاح الثاني. وهذا يعني أن هناك بعض الفلسفة. وهذا ليس شيئاً يقبله العلماء المعاصرون كثيراً

إن الرأي الأكثر قبولاً وربما الأكثر قبولاً بين العلماء اليوم هو الرأي القائل بأن رسالة كولوسي كُتبت في الواقع لمحاربة شكل من أشكال التوفيق بين المعتقدات. ويبدو هذا الأمر أشبه بالشيء الصوفي الذي نتحدث عنه هنا مع اليهودية والوثنية، ولكن الآن إذا أضفنا المسيحية إلى هذا، فسوف نجد هذا التأثير الوثني، والتأثير اليهودي، وكل هذه الأمور التي تجري في الكنيسة، والمسيحيين غير متأكدين مما تعنيه المسيحية وبالمناسبة، هذا هو السياق الذي تنتشر فيه التقاليد الوثنية في كل مكان

كان هناك العديد من الآلهة، وكان هناك العديد من الآلهة، وأود أن أخبركم أن بعض النتائج التي توصلت إليها تُظهر أن هناك العديد من الأنشطة السحرية. كان الناس يمارسون السحر. كانوا يريدون بعض القوة للقيام بشيء ما

كان هناك العديد من الأضرحة في المدينة، وقد خضع المسيحيون بطريقة ما لبعض هذه التأثيرات. فقط في حالة كنت تعتقد أنهم لم يكونوا أذكيا للغاية، اسمح لي أن أذكرك أن الفلاسفة كانوا يؤثرون على ذلك الجزء من العالم بطرق مهمة. لذا، كان هناك الكثير من النشاط الفكري

كان الناس أذكيا، لذا كان هناك تأثير فلسفي محتمل أيضاً. في الكنيسة، فكر في بعض اليهود في الكنيسة وفكر في بعض غير اليهود في الكنيسة. تأتي إحدى المجموعتين من خلفية وثنية، وتأتي المجموعة الأخرى من خلفية يهودية تقليدية، وهم يحاولون عيش الحياة المسيحية في هذا السياق التعددي

كلينت أرنولد، أود أن أقول أولاً، ربما ينبغي لي أن أضع إخلاء مسؤولية. كلينت أرنولد هو الآن عميد كلية تابارد لللاهوت في جامعة بيولا. إن حجة كلينت هي الآن التفسير الأكثر أهمية، وربما الأفضل، لوصف ما يجري في الرسالة

إن كلينت هو الذي اقترح علينا هذه النظرة التوفيقية. ولقد قال كلينت هذا، ومن المثير للاهتمام أنك قد تجد العديد من المعلقين يقتبسون نفس الجملة التي أعرضها عليكم هنا على الشاشة. إن فلسفة كولوسي تمثل مزيجاً من المعتقدات الشعبية الفريجية، واليهودية الشعبية المحلية، والمسيحية

إن المعتقدات المحلية تتسم ببعض الصفات الفريجية المميزة، ولكنها تشترك أيضًا في الكثير من الصفات مع ما يمكننا أن نطلق عليه أيضًا القوة السحرية أو الطقوسية. لقد تأثرت اليهودية في المنطقة بالفعل بهذه المعتقدات والممارسات المحلية. وعلى العكس من ذلك، فإن البنية التحتية السحرية لليهودية الأناضولية كانت قد ساهمت بالفعل في المعتقدات والممارسات الوثنية.

وبعد إعلان الجماعة المسيحية من اليهود المتحولين والوثنيين، نشأ خلاف في الكنيسة بعد بضع سنوات، حول الممارسات والمعتقدات التي ظهرت في الكنيسة. وكانت الفلسفة، في رأي الرسول بولس الراحل، تتعارض إلى حد كبير مع البيئة الدينية المحيطة. ورأى بولس هذا التنازل التوفيق، ولا بد أن أقول إن كلينت أرنولد هو الذي كتب هذه الكلمات في الكتاب وأطلق عليها اسم التوفيقية في العنوان.

يرى بولس أن هذا يشكل تنازلاً خطيراً، ولذلك سعى إلى معالجة هذه القضية. لذا، فيما يتعلق بالغرض، فلننظر إلى الأمر بهذه الطريقة. المشاكل في الكنيسة

لا أفكر في أمريكا أو في أي مكان آخر في العالم حيث نحظى بهذا. الآن، بالنسبة للجمهور الأمريكي، فكروا في مدينة نيويورك أو في مكان ما في بعض المدن الصغيرة في بنسلفانيا، حيث اكتشفت مؤخرًا أن هناك الكثير من الأنشطة في عطلة نهاية الأسبوع. لذا لديك عطلة نهاية الأسبوع، ولديك بعض الأشياء الأخرى، لديك بعض قراءة الكف، ولديك، وبعض الناس يريدون تجربة شيء أكثر من الله

لذا، فإنهم يحاولون أن يطبقوا كل هذه الأمور، ويريدون أن يدرجوها في تجربتهم المسيحية أيضًا. أولئك القادمون، أولئك الذين يتبعون هذا من السياق الأفريقي، أنتم جميعًا، وربما السياق اللاتيني، أنتم تدركون أن الكثير من المسيحيين ما زالوا يستشيرون الوثنيين في كل أنواع الأشياء وما زالوا يعتقدون أنهم يستطيعون الاستمرار في حياتهم المسيحية. لذا، تخيل أن بولس يعالج هذه القضايا في مجتمع المؤمنين حيث أصبحت هذه القضايا مشكلة تلوث المحتوى الحقيقي للحقيقة، أي الإنجيل

ولكن من أين أتت هذه التعاليم الكاذبة؟ هل هي تعاليم كاذبة مفادها أن من يأتي من الخارج يحاول أن يجلب أشياء إلى الكنيسة؟ هل هي من الداخل أم ماذا؟ حسنًا، يمكنك أن تضع الإجابة على ثلاثة أصابع. إذا فكرنا في بدعة واحدة محددة، فسيكون من الصعب جدًا إثبات ذلك في كولوسي لنقول، هناك بدعة واحدة محددة تحدث هنا. وبالتالي، فإن حجة كلينت أرنولد لصالح الميول التوفيقية أكثر قبولًا في الدراسات العلمية

، أما فيما يتصل بالمكان الذي يأتي منه هؤلاء الناس، فإن الأدلة تشير إلى أنهم من أهل الداخل. أو بعبارة أخرى هؤلاء الناس في الكنيسة الذين يحاولون التعمق في الفلسفة والوثنية والأديان الشعبية وكل ما يتمتع بمستوى عال من الخبرة الروحية. وينبغي لنا أن نتذكر أنه عندما نتحدث عن النشاط التوفيق، ونحاول تفسيره، فلا يمكننا استخدام لغة تبسيطية لتفسير هذا وكأننا نمتلك كل تفاصيل طبيعة التعليم الزائف

من المؤكد أن المسيحيين كانوا يتعرضون للخداع. لقد تم خداعهم لاتباع تعاليم لا تتوافق مع الإنجيل. ويبدو أن الأفكار الدينية والفلسفية المحيطة بهم تؤثر على أنشطتهم المسيحية

كان بولس بحاجة إلى معالجة هذه المسألة ومساعدتهم في السير الحقيقي مع الله. عندما ننظر إلى كيفية تصوير هؤلاء المعلمين الكذبة في الرسالة نفسها، نصبح أكثر وعياً بمن هم وماذا يفعلون. وهنا، أرجع إلى زميل يدرس في كلية ويتون، دوغلاس مون، الذي كتب تعليقًا لطيفًا للغاية على كولوسي ولخص ملاحظاته من الإصحاح الثاني. قد ترى هنا أن التعليم الزائف في الإصحاح الثاني، الآية 8، هو فلسفة جوفاء وخادعة

إنها تعتمد على التقاليد البشرية. إنها تعتمد على القوى الروحية الأساسية لهذا العالم أو تشارك فيها، وهي فكرة محددة سنتناولها لاحقًا. إنها لا تعتمد على المسيح

وهذا مهم في رسالة كولوسي. ولأنها تبتعد عن المسيح، كان على بولس أن يؤكد بوضوح أن المسيح هو مركز كل ما ينبغي لنا أن نؤمن به ونتمسك به كمسيحيين. وهذا التعليم الزائف يدعو إلى فرض قيود على الطعام والامتناع عن الأعياد اليهودية.

إنها تدعو إلى بعض أشكال الانضباط الزهدي، الآيات 18 و23. وتركز على الملائكة، وتدعو إلى التجربة الرويوية.

. إنها تحتوي على عنصر الكبرياء. في الآية 18، يكتب بولس أنهم منتفخون بلا سبب بسبب العقول الصاعدة. إنها لا أساس لها في المسيح، واتصالها بالعقل غير مستقر. وهؤلاء المعلمون الكذبة يروجون لقواعد دنيوية

إن هذا من شأنه أن يعطيك فكرة عن مدى تعقيد التعليم الزائف، ونوع التأثير الذي كان له في الكنيسة، وكيف كان يشكل أفكار الناس وسلوكهم. فإذا كنا نعرف هذا عن الكنيسة التي كتبت إليها الرسالة التي نسميها كولوسي، فما هي الموضوعات العامة التي نراها في هذه الرسالة قبل أن ننظر إلى الآية 1؟ إن الموضوعات اللاهوتية التي قد أسلط الضوء عليها لك تشمل ما نسميه ترنيمة المسيح أو علم المسيح الكوني الرئيسي الذي سننظر إليه في الفصل 1، الآيات 15 إلى 20. لدينا ما يسميه العلماء علم الآخرة

أحد الأشياء التي تعجبني في هذه الرسالة، كما قد تجد في مناقشة رسائل السجن، هو التركيز على المعرفة والمعرفة والتعلم كضرورة للنضج المسيحي حتى يتمكن المسيحيون من معرفة وفهم وعيش الحياة التي تليق بأولئك الذين يسمون أنفسهم أتباع المسيح. أحد الموضوعات الرئيسية التي لم يتم تسليط الضوء عليها حقًا في الدراسات العلمية ولكنها تشكل جزءًا كبيرًا من مساهماتي الخاصة في الدراسات العلمية في رسائل بولس المتنازع عليها هي العلاقات الأسرية في هذه الرسائل. لذا نرى هذه الموضوعات الرئيسية، ولكنك تريد أيضًا ملاحظة ما قد تجده أحيانًا حتى في عناوين الكتب أو التعليقات على كولوسي وهو علم المسيح، علم المسيح العالي، المسيح المركز، المسيح الأسمى، المسيح الخالق، والوسيلة للمصالحة مع البشر والله والحاجة إلى التمسك بالرأس المسيح حتى يتمكن المسيحيون من عيش الحياة المتوقعة منا

الآن، قد ترغب في أخذ الكتاب المقدس معك. لقد قيل الكثير دون أن تأخذ الكتاب المقدس معك، لذا خذ الكتاب المقدس معك. يمكنك الحصول على أي ترجمة تريدها

وما إلى ذلك، إذًا يمكنك متابعة القراءة التي NRSV وESV وNIV يفضل أن يكون لديك بعض الترجمات مثل هذه المرة. دعنا نبدأ في النظر إلى الرسالة. قد تقول لنفسك واو، إذن أيها ESV أقرأها. أنا في الواقع أقرأ من العلماء، أعني، أنتم تقضون كل هذا الوقت قبل أن تبدأوا حتى في النظر إليها، إنها بسيطة للغاية

نعم، كنت أفكر بهذه الطريقة أيضًا، لكن من المفيد معرفة بعض هذه الأشياء حتى تتمكن أثناء تعمقك في الرسالة من تبني ما تمثله الرسالة والانفتاح على التعلم مما يجب أن تعلمنا إياه كلمة الله. عندما نقرأ وننظر، إلى الآيات القليلة الأولى من الرسالة، نصادف هذه السطور. بولس، رسول المسيح يسوع بمشيئة الله وتيموثاوس، أخونا للقديسين والإخوة المؤمنين في المسيح في كولوسي

نعمة لكم وسلام من الله أبينا. دعوني أحاول هنا أن أشرح بعض الأمور. عادة، نتخطى بعض هذه التحيات وكأنها سهلة للغاية، لذلك لا داعي للقلق كثيرًا بشأن ما يجب أن تنقله أو تعلمنا إياه، لكن لاحظ أن الشخص الذي يعرّف نفسه بأنه المؤلف هو بولس، لكنه يريد أيضًا التأكد من أن الكنيسة التي لا تعرفه تعرف شيئًا عنه. وعن علاقته بالشخصية المركزية التي يحتاجون إلى معرفة المزيد عنها في هذه الرسالة

إنه رسول، إنه رسول المسيح يسوع، إنه شخص أرسله، عفوا، يسوع المسيح

ليس له رسالة خاصة به، وليس له مهمة خاصة به. إنه ينجز أعماله باسم من أرسله. لذا فإن كلمة أو الرسول يمكن أن تعني الشخص المرسل أو لقب شخص عرف بالمسيح وتبعه كقائد كما apostolos نعرف، على سبيل المثال الرسل لذلك يصف بولس نفسه بأنه رسول، شخص مرسل أو شخص يحمل لقب شخص، شخص بارز اتبع يسوع المسيح ورأى عمله وقضى وقتًا معه

تذكر أن بولس يتحدث عن تجربته الشخصية مع يسوع في طريقه إلى دمشق، لكن هذا لا يكفي في الطريقة التي يحدد بها بولس هويته. فهو لا يريد فقط أن يثبت علاقته بالمسيح يسوع كرسول، بل يريد أيضًا أن يثبت في تعامله مع الله أن رسالته هي بإرادة الله. وهو يضيف الشرعية على دوره ومكانته كشخص يتصرف وفقًا لإرادة الله.

لا تريد أن تغفل عن هذا وأنت تقر هذه الرسالة، لأنه من خلال ترسيخ سلطته بوضوح شديد، فإنه يُظهر لهؤلاء المؤمنين أن مكانته الشخصية مع المسيح سليمة. إنه يعمل ويؤدي ويكتب ويرسل الرسالة حتى يفهموا جميعًا ما هي إرادة المسيح، وهي قناعة مشتركة، فيما يتعلق بقضية التعليم الزائف في الكنيسة، ويقول أنا أكتب هذا مع تيموثاوس. تيموثاوس هو أخونا

تيموثاوس هو أخونا. تيموثاوس ليس أخاك. تيموثاوس ليس أخًا لشخص آخر، لكن بولس يستخدم ما نسميه القرابة الوهمية هنا

نرى أنفسنا كعائلة الله، وبوضع نفسه في تلك العائلة، فإنه يخبر القراء على الرغم من أننا لم نلتق أو ربما لم يلتق بعضكم بـ شخصيًا، فنحن جميعًا إخوة وأخوات، وأريدكم أن تعلموا أن تيموثاوس الذي يكتب معي هو أيضًا أخونا الذي شاركنا القناعة والإيمان بالمسيح يسوع، ثم يواصل بولس تحية الكنيسة وهو أمر قياسي جدًا في كتابة الرسائل القديمة. يحييهم، ومن المثير للاهتمام جدًا أن ننظر إلى كيفية تحيته لهم أو دعوتهم هذه كنيسة لديها بعض المشاكل، أليس كذلك؟ هذه كنيسة يستسلم فيها البعض للتعليم الزائف، أليس كذلك؟ حسناً، يدعوهم بولس قديسين للقديسين الذين هم في أزمة للقديسين، المترجمة حرفيًا إلى اللغة اليونانية.

بالمناسبة، كون الشخص قديسًا هنا لا يعني تطويب البابا. ولا يعني أن البابا يجب أن يجعل شخصًا ما قديسًا. استخدم بولس ذلك للإشارة إلى أولئك الذين تم خلاصهم بمجرد أن كانوا جميعًا خطاة عندما التقوا بالمسيح يسوع كما سيقول في الإصحاح الأول، لقد حدث شيء ما بدم عمله على الصليب، عُفرت خطاياهم. وبالتالي أصبحوا قديسين، يمكنه أن يشير إليهم كقديسين في المسيح يسوع

كما يدعوهم إخوة، ويدعوهم إخوة مخلصين، وهو أمر مدهش. حتى الآن، يظهر علامات عدم الأمانة في وقوفهم مع المسيح وفي السماح لأشياء معينة بالدخول إلى الكنيسة، لكن بولس يرى الصورة الكبرى، الصورة الأكبر. هؤلاء قديسون في المسيح يسوع

إنهم ما زالوا متمسكين بالإيمان، هل لديهم بعض المشاكل الداخلية؟ نعم، ولكنهم قديسون، وهم مؤمنون ولن يبتعد عنهم

إنهم إخوة وأخوات، كما ذكر تيموثاوس في السطر الأول. إن القول بأنهم أمناء له أخلاقيات ومكانة، أو القول بأنهم أمناء يعني أنهم أمناء في عملهم مع الله أو أنهم أمناء في الطريقة التي يتصرفون بها بالفعل. وحتى إخلاصهم لله سيظهر أيضًا أنه فيما يتعلق بمكانتهم لدى الله، فإنهم يُعتبرون أمناء

تحياتي. تحياتي لكم أصدقائي الأعزاء. تحياتي للقديسين

،تحياتي للأخوة وتحية خاصة للذين في كولوسي .ثم يتابع بولس قائلاً نعمة لكم .نعمة لكم .سلام من الله ،وهذا الإله الذي أتحدث عنه هو أبونا

،نعمة لك .بالنسبة لبولس، النعمة ليست مجرد كلمة محبة .بولس، الذي كان مضطهدًا للرب يسوع المسيح قابله على الطريق إلى دمشق، وهناك رأى ما قرر الله أن يفعله به بدلاً من أن يضربه على رأسه ويمسك شعره إذا كان لديه بعض الشعر على رأسه ويرفعه ويعاقبه ويقول له يا بولس، هل كنت تعتقد أنك تستطيع اضطهادي؟ لقد أظهر الله له النعمة

ستصبح النعمة كلمة لاهوتية في بولس .ستصبح تذكيرًا بما فعله الله بنا نحن الذين لم نستحق رحمته .بهذه الروح، وفي هذه الملاحظة، يرسل إليك تحياته ونعمته

.السلام من الله، السلام يحمل شعوراً بالرفاهية، السلام ليس حفظ السلام

السلام من ذلك الذي هو أمير السلام، ذلك الذي يستطيع أن يعطي السلام من الداخل إلى الخارج، السلام لكم . وهذا السلام يأتي من أبينا

،انظر كيف تظهر لغة القرابة في الآيتين الأوليين من رسالة كولوسي .حيث يوصف تيموثاوس بأنه أخونا ،ويوصف أعضاء الكنيسة بأنهم إخوة، ويوصف الله بأنه أبونا

لذلك، حتى في هاتين الآيتين، أسس بولس بالفعل عائلة الله مع قضايا عائلية حقيقية سيتم تناولها في الصفحات التالية .نحن عائلة .أبونا هو الله

نحن إخوة وأخوات، لذا فلنتعامل مع القضايا التي ستساعدنا على أن نكون أشخاصاً مخلصين لشرف العائلة وكرامة العائلة في إطار البحر الأبيض المتوسط القديم .وأشار أحد العلماء، جيمس دان، إلى أنه عندما نفكر في السلام في هذه التحيات، فإننا لا نريد أن نعتبر السلام أمراً مسلماً به

إنها كلمة غنية للغاية لدرجة أننا نحتاج إلى تقديرها عندما ننظر إلى بعض هذه التحيات .يكتب دان أنه لا ينبغي أن نغفل عن ثراء التحية اليهودية "سلام" أو "شالوم" لأنها لا تشير فقط إلى توقف الحرب ولكن إلى كل ما يؤدي إلى الرفاهية والازدهار في غياب الحرب وليس فقط السلام الفردي أو الداخلي ولكن أيضاً سلامة .العلاقات المتناغمة .يكتب بولس " :سلام من الله أبينا

في الفقرة التالية، من الآية 3 إلى الآية 8، سيقول بولس شكراً ويصلي، وأود أن أقرأ ذلك .نحن نشكر الله دائماً على أبي ربنا يسوع المسيح عندما نصلي من أجلكم منذ أن سمعنا عن إيمانكم بالمسيح يسوع وعن المحبة التي لديكم لجميع القديسين بسبب الرجاء الموضوع لكم في السماء الذي سمعتموه من قبل عن كلمة حق الإنجيل الذي جاء إليكم كما هو الحال في العالم كله وهو يؤتي ثماره وينمو كما هو الحال أيضاً بينكم منذ اليوم الذي سمعتم فيه وفهمتم نعمة الله بالحق كما تعلمتم من إيفراس العبد الحبيب معه، وهو خادم أمين للمسيح من أجلكم وقد عرفنا بمحبتكم في الروح .دعونا نلقي نظرة على هذه الآيات القليلة من الآيات 3 إلى 8 في الدقائق القليلة القادمة، وأود أن أنشر أربع نوافذ يجب أن نستخدمها للنظر في هذا الاختبار

بعبارة أخرى، هناك أربعة أسئلة يمكن أن تساعدنا في النظر إلى هذا الأمر بإيجاز .أولاً، لمن كان الشكر مستحقاً؟ ثانياً، ما الأخبار التي دفعت إلى الشكر أو الصلاة؟ وثالثاً، كيف عرفوا أو ما الذي عزز بالفعل من تطوير بعض الصفات الخاصة التي حددها بولس؟ ورابعاً، من هم الإيفراس الذين يتحدث عنهم بولس؟ أنا أحب هذه الآيات القليلة، وفي هذا الصباح، في الواقع، أذهلني مجرد النظر إلى هذه الآيات مرة أخرى ومدى

ثراء المقطع. نحن نشكر الله دائماً من أجلكم، وسأتوقف لأقول إذا كان لديكم الوقت، انظروا إلى عدد المرات التي يظهر فيها رأس ويس في الإصحاح الأول وحده

الرجاء يظهر في الإصحاح الأول فقط، وهذا شيء يمكنك أن تأخذ وقتك لتأمله والاستمتاع بهذا الإصحاح ولكن دعنا ننتقل إلى السؤال الأول: لمن كان الشكر مستحقاً؟ في الإصحاح الثالث، الإصحاح الأول الآيات 3 إلى 8 الشكر مستحق لله وليس لشيء آخر، بل هو الله أبو ربنا يسوع المسيح. لذا، لاحظ شيئاً حدث بالفعل في بضع آيات فقط وهو أقل من أربع آيات في الرسالة

تيموثاوس هو أخونا والقديسون إخوة والله أبونا وهذا الإله أبونا هو أيضاً أبو ربنا يسوع المسيح ونحن إخوة مع يسوع المسيح يا لها من أخبار عظيمة هذا الإله يستحق الشكر على ما سيفعله في حياة ربنا يسوع المسيح

لا ينبغي لنا أن نغفل عن كلمة أخرى مهمة هنا، يا رب. إن سيدنا يسوع المسيح هو الذي نتواضع أمامه طاعةً لتعليماته. إن الرب يسوع المسيح، الذي سنُخبر عنه، هو وسيلة خلاصنا. لقد كان موجوداً قبل الخليقة، وكل أنواع الأشياء، والفوائد التي نتمتع بها كمسيحيين جاءت من خلاله

يجب علينا أن نشكر الله الذي هو أبوه. السؤال الثاني، أو النافذة، كما أسميها. ما الذي دفعنا إلى الشكر والصلاة؟ نحن نشكر الله أبا ربنا يسوع المسيح دائماً عندما نصلي من أجلك

، فبعد أن سمعنا بإيمانكم بالمسيح يسوع، سمعنا أيضاً بمحبتكم لجميع القديسين، وذلك بسبب رجائكم. لذا" عندما يفكر بولس في إيمانهم بالمسيح يسوع، ومحبتهم لبعضهم البعض، وبسبب رجائهم، فهناك كل الأسباب لتقديم الشكر لله. ولكن لماذا يحدث هذا في حين أنني في الواقع أخبرتكم سابقاً أنه كان هناك تعليم زائف في الكنيسة، وكان الناس يمارسون كل هذه الأنشطة التوفيقية، ومع ذلك يحاول بولس أن يكون لديه كل هذه الصورة الرائعة

لا، هذا هو المكان الذي يحتاج المسيحيون إلى فهمه. هذا لا يعني أن الكنيسة كانت كنيسة مثالية، بل إنهم فقط لديهم الأساسيات الصحيحة، ولكن كانت لديهم بعض المشاكل في الكنيسة. ومن المحتمل أيضاً أن بولس كان يذكرهم ببعض المجالات التي يجيدونها حتى لا يتحول الأمر إلى صوت حزن عندما يتطرق إلى ما لا يجيدونه

ما الذي دفعهم إلى الشكر والصلاة؟ إنه إيمانهم بالمسيح، ومحبتهم للقديسين، وبسبب الرجاء الذي يحملونه، في المسيح. السؤال الثالث وربما قبل ذلك دعوني أذكركم بصديقة باحثة كاثوليكية جيدة جداً تدرس في كندا مارغريت ماكدونالد، التي تعتقد أنه لا ينبغي لنا أن نعتبر كلمة "الأمل" أمراً مسلماً به. تكتب مارغريت أن الأمل هنا له أهمية خاصة

إنها ليست موقفاً ينبغي تعزيزه بل شيء ينبغي الاستيلاء عليه. وفي جوهرها، يعمل المصطلح كمرادف للحياة الأبدية. ولدينا مكان لا لبس فيه

من الواضح أننا لا نرجو شيئاً غير موجود. بل نرجو شيئاً ملموساً يمكننا من خلاله أن نمتلك الحياة الأبدية ولكن كيف وصلوا إلى هذه الصفات؟ كيف حصلوا على هذا الإيمان والمحبة والرجاء الذي يتحدثون عنه؟ حسناً، لقد جاء ذلك من خلال الإنجيل، كلمة الحق

من الآية 4، بعد أن سمعنا عن إيمانكم بالمسيح يسوع ومحبتكم للقديسين بسبب الرجاء الموضوع لكم في السموات، سمعتم قبلاً كلمة الحق الإنجيل الذي وصل إليكم كما أن العالم كله يأتي بثمر وينمو. الإنجيل هو

أحد الوسائل التي تمكنوا من خلالها من الوصول إلى هذه الصفات والموارد اللازمة لتنمية هذه الصفات. قد نضطر إلى الجلوس والقول إن هذا ربما يكون مبالغة بعض الشيء في القول بأن الإنجيل موجود في العالم كله.

نعم، أوافق على أن بولس لا يكتفي بالقول إنني سافرت عبر العالم؛ بل إنني ألتقط جغرافية العالم من مكثبي ثم أضع دائرة حول ما وصل إليه الإنجيل هنا. لا، إنه يحاول فقط أن يصنع تعبيرًا يقول إن الإنجيل انتشر إلى العالم المعروف، وهذا هو نوع الإنجيل الذي يتحدث عنه، وهذا شخص مسؤول عن إرسال الرسالة إلى العديد من أجزاء العالم. لقد تعلموا كل هذا من رجل واحد يُدعى إيفراس.

لذا، يجدر بنا أن نلاحظ أننا بحاجة إلى معرفة شيء عن هذا الرجل المدعو إيفراس. لقد طرحت السؤال الذي سأخطئه هنا كثيرًا. إلى أي مدى ترى أن المصادقية جزء مهم من تكوين قضية لصالح كنيسة تتعامل مع التعليم الزائف؟ وإذا أردت أن تتوقف قليلاً لتفكر في هذا، ففكر في كيفية بداية الرسالة؛ فكر في كيفية تأسيس بولس لنفسه؛ فكر في كيفية وصفه للشخص الذي يدير أعماله نيابة عنه؛ انظر كيف يصف القديس؛ انظر كيف يؤسس علاقة بينه وبين القديسين بالطريقة التي استخدم بها لغة القراية؛ انظر إلى الصفات التي استخدمها لوصف حقيقة الإنجيل على سبيل المثال وانظر إلى مدى أهمية تأسيس المصادقية لمعالجة القضايا الحقيقية، ومن ثم يمكنه أن يخبرك أنه إذا كان لديك إنجيل الحقيقة، فمن المحتمل أنك حصلت عليه من الرجل المناسب إيفراس.

أيفراس، كما قيل لنا من الآية 7، تتعلم ذلك من أيفراس، خادمنا الحبيب. إنه خادم أمين في المسيح نيابة عنك. وقد أظهر لنا محبتك في الروح. وبينما نحن في هذه الرسالة، سنتعرف على المزيد عن أيفراس.

إيفراس أحد الأشخاص الذين أرسلهم بولس مع تيموثاوس للقيام بأمر مختلف. بل إن بولس كان شاهداً على عمله في وادي ليكوس. وعلى هذا الأساس كان بولس قادراً على تقديم ادعاء قوي بشأن إيفراس ومكانته.

منذ اليوم الذي سمعنا، ESV، من هنا، سيداً في الصلاة من الآية 9 من أجل الكنيسة. وهكذا، كما قرأت من فيه، لم نتوقف عن الصلاة من أجلكم، طالبين أن تمتثلوا بمعرفة مشيئته في كل حكمة وفهم روحي حتى تسلكوا بطريقة تليق بالرب، وترضيه تماماً، وتثمروا في كل عمل صالح، وتنمو في معرفة الله. لتتقوا بكل قوة بحسب قدرته المجيدة لكل صبر وطول أناة بفرح، شاكرين الأب الذي أهلككم للمشاركة في ميراث القديسين في ماذا؟ في النور.

لماذا؟ لأنه في الآية 13، أنقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا إلى ملكوت ابنه الحبيب الذي فيه لنا الفداء ومغفرة الخطايا. في هذه الصلاة، أسلط الضوء على بعض الأمور هنا من أجلك. لاحظ الصلاة من أجل المعرفة للكنيسة التي يتم تضليلها.

إنها أمنية صلاة مهمة لبولس أن يمتثلوا بالمعرفة. قد يعرفون. أحب أن أخبر بعض جمهوري، ولدي الفرصة هنا وهناك للتحدث إلى الخمسينيين والكاريزماتيين.

أحب أن أقول إن كون المرء على دراية لا يعني أنه غير روحي، لأنه عندما يتسلل التعليم الكاذب إلى الكنيسة فإن جماعة الإيمان تحتاج إلى المعرفة، والإيمان الذي يجب أن يتمتع به المؤمنون يجب أن يكون إيماناً منطقياً، أي إيماناً يتم معالجته فكرياً، ويرتكز على معرفة راسخة بالحقيقة. يصلي بولس بالضبط من أجل أن تمتلئ الكنيسة بالمعرفة، ليس فقط المعرفة ولكن معرفة إرادته. قال إنه رسول بإرادة الله، ويصلي من أجل أن تمتلئ الكنيسة بمعرفة إرادته.

ومن المثير للاهتمام أنه يصلي من أجل المعرفة ويؤثر بالفعل في مجالات محددة حتى يتسنى لهم اكتساب الحكمة الروحية والقدرة على استيعاب المفهوم ومعالجته ونقله في الحياة الواقعية. والحكمة الروحية مهمة للتطور الروحي، وخاصة عندما يكون المعلمون الكاذبون حولك عندما يكون هناك كل أنواع الإلحاد من حولك. نحن نسجل هذه المحاضرات في ولاية ماساتشوستس، حيث لدينا أقل عدد من الكنائس في الولايات المتحدة.

عندما تعيش حياة مسيحية في مثل هذا السياق، فأنت تريد أن تكون مستعداً لكل ما سيأتي، ولهذا تتحقق صلاة بولس. يحتاج المرء إلى أن يكون ممتلئاً بالمعرفة والحكمة الروحية والفهم حتى يكون الإيمان الذي يعيشه إيماناً معقولاً. يصلي بولس بشكل خاص في مجال السلوك أيضاً حتى يسلكوا كما يليق بالرب.

في خضم التعاليم الكاذبة وتأثير المعلمين الكاذبين، من المهم حقاً أن يعيش المسيحيون حياة مسيحية. فالنزاهة المسيحية مهمة في عالم الظلام. يجب أن يعرف العالم أن المسيحيين يفعلون الأشياء بشكل مختلف.

في الواقع، أن تكون مسيحياً يعني أن تكون تابعاً للمسيح. في صلاته من أجل السلوك، يصلي أن يكون سلوكهم مرضياً تماماً لله لأنه في ثقافة الشرف والعار، إذا لم يتوافق سلوكهم مع الله الذي يدعونه أباً، فإنهم يشكون إخراجاً للعائلة. من المهم أن يعيشوا حياة مسيحية صالحة، حتى يتمكنوا من حمل الثمار.

أحب هذا لأنه في مكان آخر، نجد في غلاطية أن بولس يستخدم نفس استعارة حمل الثمار للإشارة إلى ما يمكن للروح أن تفعله في حياة الأفراد. ليس الأمر وكأنك عندما تعمل الروح بداخلك، تتوقف وتنطلق في الصلاة. لا، عندما تعمل الروح بداخلك، فإن جزءاً مما يحدث هو أنك قادر على حمل ثمار الروح، والتي هي الأخلاق.

إن الحياة المسيحية مهمة وسط تأثير المعلمين الكاذبة، وبولس يصلي من أجل ذلك على وجه التحديد. كما يصلي من أجل أن ينمو، ليس لأنهم لا يملكون أي معرفة، بل لأنهم يملكون المعرفة، بل لكي ينمو في المعرفة. التعلم.

إن حقيقة اختيارك التعلم من خلال سلسلة الدراسات الكتابية هذه هي في الواقع وسيلة لزيادة معرفتك بالمسيح. وهذا أمر جيد. كما يصلي بولس من أجل القوة الروحية.

إنه يصلي مستخدماً ما نسميه بالسلبية الإلهية، حتى يتقوا. قد يتقوا، ويمنحهم الله القدرة على امتلاك القوة التي يحتاجون إليها. والقوة المطلوبة ليست أن يتمكنوا من محاربة بعضهم البعض في الكنيسة، بل حتى يتمكنوا من تحمل التحديات التي يواجهونها، وكل التحديات التي ستأتي لاحقاً، وأن يتعلموا التحلي بالصبر في حالة تأخر الأمور التي آمنوا بها أو عدم حدوثها في الوقت الذي يتوقعون فيه رؤية نتيجة معينة.

إنه يصلي من أجل القوة الروحية. ثم يصلي من أجل سلوكهم. إنه يصلي لكي لا يكون هناك أشخاص غاضبون في الكنيسة، بل لكي يمتلئوا بفرح الامتنان.

آية 11: ولتتأيدوا بكل قوة بحسب قدرة مجده، لكل صبر وطول أناة بفرح، شاكرين الآب الذي أهلكم لشركة ميراث القديسين.

اشكروا. اشكروا. الآية 12: اشكروا على النعم التي لديكم.

الأصول والقدرة على المشاركة في ميراث القديسين. إن ميراث القديسين ليس على وشك أن يتكشف. إن ميراث القديسين في كولوسي حقيقي.

إنه موجود، أنت جزء منه، أنت ابن الله الذي له ميراث في الله.

اشكروا الله على هذه النعم والمشاركة. اشكروا الله على الخلاص الذي قدمه. الآية 13، أود أن ألفت الانتباه إلى نهاية الآية 13.

أيًا كانت الترجمة التي تستخدمها، ستلاحظ أنه عندما تحدث عن ميراث القديسين، قال إنه أهلك للمشاركة في ميراث القديسين. هناك كلمتان هنا تبدو غير مهمتين تقريبًا، لكنهما مهمتان حقًا. لقد فعل كل هذه الأشياء في النور أو في النور حتى يتمكن من المقارنة في الآية 13.

لقد خلصكم، أو خلصنا من مملكة الظلمة، في تباين بين النور والفوائد التي في النور. لقد أخذنا من الظلمة، والكلمة هي أنه خلصنا من الظلمة، ونقلنا إلى ملكوت ابنه الحبيب. إن العالم المملوء بأنشطة القوى المظلمة كما سنرى لاحقًا في هذه الرسالة، هو العالم الذي أخذنا منه، وخلصنا في المسيح، وأدخلنا إلى ملكوت ابنه الحبيب الذي لا أحد فيه.

فلنشكر الله، ولنمتلئ بالامتنان لما فعله الله. وبهذه الروح سيقدم بولس أفضل ما لديه بروح التسبيح ثم ينشد ما نسميه ترنيمة المسيح.

أنت تعلم أنني لا أعرف كيف فكرت في عملي ومكانتك أمام الله. ولكنني أريد فقط أن أتوقف هنا لألقي الضوء على كيفية ارتباط هذا الأمر بشكل ملموس بحياتنا الحقيقية اليوم. نواجه جميعًا بعض التحديات في عملنا مع الله.

وباعتبارنا مسيحيين، نريد أن نتذكر أن مواجهة هذه التحديات لا تجعلنا أقل مسيحية. وإلا لما صلى بولس من أجل الصبر. نريد أن ندرك نوعية الصلاة التي كان بولس يصلها من أجلنا، وربما يكون ذلك جزءًا من صلاتنا لكي نتقوى.

قد نمتلي بالمعرفة، وقد نكون في المكان الصحيح ونمتلي بالشكر لأننا في الواقع كما يريدنا الله أن نكون بغض النظر عن كل التحديات التي تحيط بنا. هذه رسالة ستتناول تأثير التعليم الزائف.

ولكن انظروا إلى هذا التذكير الجميل، التذكير الجميل بما فعله المسيح. لقد أحببت الكلمات التي نقلها إلينا. لقد نقلنا.

هل عملت في وظيفة سيئة من قبل؟ هل كرهت رئيسك في العمل؟ هل فكرت يومًا أن هذا أمر مروع؟ تخيل، فقط أنك انتقلت من هذا المكان إلى أفضل مكان لوظيفة أحلامك. لقد أخرجنا من الظلمة في كولوسي. وأدخلنا إلى ملكوت ابنه الحبيب. فلنمتلئ بالامتنان.

دعونا نضع الأمور في نصابها الصحيح. إن الله لم يترك شعبه، ولهذا تجد الكنيسة نفسها وسط كل أنواع الارتباك والانقسام والزيف، ويقول أحدهم: "أنا أعرف هذا أكثر أو أنني سمعت بعض التعاليم الجديدة." هذا هو أفضل شيء يمكن القيام به.

"دعونا نتذكر أننا لدينا ميراث، وكما قلت سابقًا، اقرأ هذه الرسالة وابدأ في وضع خط تحت كلمة "الرجاء وتقدير ما لديك في المسيح. ضع خطًا تحت كلمة "تعلم" في الإصحاح الأول من رسالة كولوسي. أعتقد أنك قد صادفت حوالي أربع مرات أو نحو ذلك تُستخدم فيها الكلمة وتفهم ضرورة التعلم، وآمل وأصلي أنه عندما تبدأ في التعمق في هذه الرسالة، قد تتوقف قليلاً وتشعر بالامتنان.

قد تمتلئ بالقوة اللازمة ليس فقط لتكون باحثًا في تدريب العقل، بل وأيضًا لتكون قادرًا على نقل ما تعلمته إلى سلوك حياتي يرضي الله. عندما نعود، سألفت انتباهك إلى الكيفية التي وضع بها بولس هذا الإطار ثم انطلق في مدح المسيح، الشخص المسؤول، الشخص الذي أحضره الله في الوسط لجعل كل هذا يحدث. يشير العلماء في الواقع إلى هذه الفقرة أو المقطع على وجه الخصوص باسم ترنيمة المسيح.

سننظر في هذا الأمر عندما نعود. أتمنى أن تكونوا قد تعلمتم شيئًا معنا في سلسلة الدراسات الكتابية هذه شكرًا لكم.

هذه هي الجلسة الثانية، صلاة الشكر في كولوسي الفصل 1، الآيات 1 إلى 14